[724] أخبرنا أبو العباس الوليد بن عمرو وكان ثقة عن عبد الرحمن بن سليمان عن جعفر - ابن محمد قال: بعث علي عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها فقال: يا عبد ا عليك بتقوى ا (وساق الحديث نحو ما مر بأدنى تغيير)). أقول: الوصية موجودة في نهج البلاغة في باب المختار من كتبه عليه السلام وشرحه ابن أبي الحديد على سبيل التفصيل فان شئت فراجع شرح النهج له (ج 3، 434). ثم ان قول المجلسي (ره): (أخرجته من الكافي في كتاب أحواله بتغيير ما) احالة على المجلد الثالث فانه (ره) أورد في ذلك المجلد في (باب جوامع مكارم أخلاقه وآدابه وسننه وعدله وحسن سياسته) الحديث المشار إليه نقلا عن الكافي مع بيان مختصر لبعض فقراته ثم قال: (أقول: رواه في نهج البلاغة بتغيير وأوردته في كتاب الفتن) (انظر ص 537 - 538). ثم ان في الكافي ذيلا للحديث وهو هكذا: (قال: ثم بكى أبو عبد ا عليه السلام ثم قال: يا بريد لا وا ما بقيت حرمة إلا انتهكت ولا عمل بكتاب ا وسنة نبيه في هذا العالم ولا أقيم في هذا الخلق حد منذ قبض ا أمير المؤمنين عليه السلام ولا عمل بشئ من الحق إلى يوم الناس هذا ثم قال: أما وا لا تذهب الايام والليالي حتى يحيي ا الموتى ويميت الاحياء ويرد ا الحق إلى أهله، ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه صلى ا عليه وآله فابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا، فوا ما الحق إلا في أيديكم). والحديث مذكور في الكافي في كتاب الزكوة في باب أدب المصدق بهذا السند (علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: بعث أمير المؤمنين عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها (الحديث)) (انظر مرآة العقول، ج 3، ص 192). ونقله المحدث النوري (ره) في المستدرك في كتاب الزكوة في باب ما يستحب للمصدق والعامل استعماله من الاداب (ج 1، ص 516، س 4).
